



مركز رصد للدراسات  
الاستراتيجية

Monitor center for  
strategic studies

الرئيسية  
أخبار سياسية  
اقتصاد  
مقالات رأي  
تقارير ودراسات  
تحقيقات ميدانية إجتماعية  
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار  
العدد / 448 /  
السنة  
السادسة  
الأحد  
26-06-2022  
(10) صفحات

### مقالة العدد

بعد إسلامي واضح بقمة أردوغان-إبن سلمان



د. باسل معراوي



ما دعاني للكتابة بالأبعاد الإسلامية للقمة السعودية التركية .. هو صدور قرار عن القمة الأوروبية بقبول ترشيح دولتي اوكرانيا ومولدافيا وقد تكونان من آخر دول حلف وارسو البائد التي لم تنضما للاتحاد بعد... واستعرضت اسماء الدول الكاملة العضوية بمنطقة اليورو فوجدت اسماء لدول لاتزيد عن مولدافيا تطورا حضاريا وموقعا جيوسيا واقتصادا مزدهرا او ناميا ... وهي بالكاد تحبو على طريق الديمقراطية الطويل كثافة مجتمع وسلوكياته او كأسلوب بالحكم وجزء كبير منها لاتملك جيوش او قوات مسلحة حديثة ولا زالت تحتفظ بأسلحة الاتحاد السوفييتي المنقرض كتسليح رئيسي وقد تكون العقيدة القتالية لتلك الجيوش لازالت تحمل الارث السوفييتي كاسلح الذي بحوزتها... ومنها لاموارد طبيعية له ايضا وكلها تعيش عالية على الاقتصادات الكبرى الأوروبية (الالمانى والفرنسي والايطالي والاسباني)..... **يتبع**

وتركيا التي توجهت للغرب منذ بواكير تأسيس الجمهورية التركية الحديثة وتعلمت بعلمانية متطرفة لواد كل ما هو شرقي او بالمعنى الادق كل ما هو ديني فلم يصل بها الحال لإخراج الدين الاسلامي من الفضاء العام بل والعادات او المظاهر الشرقية كتجريم لبس الطربوش الاحمر..ذلك الطربوش الذي وضعه على رؤوسهم سلاطين آل عثمان عندما كانوا يمثلون القوة السياسية للدين الاسلامي بإمبراطورية مترامية الاطراف في قارات العالم القديم...تم استبداله بقبعة إنكليزية...

كان الجيش التركي الحديث من اوائل الجيوش التي انخرطت بالناتو وكانت الدولة الوحيدة بالناتو التي تملك حدودا برية مع الاتحاد السوفييتي. ويشكل الجيش التركي ثاني اكبر جيش بري بجيوش الناتو...وشكلت تركيا جدار دفاعي بوجه المد الشيوعي جنوبا وغربا...وبالطبع يمتلك عقيدة قتالية غربية (ناتوية)..وقد اجتازت الدولة التركية مرحلة مهمة بترسخ النظام الديمقراطي وتداول السلطة وطوي صفحة الديكتاتوريات والانقلابات وكانت تركيا قد تقدمت لطلب الانضمام الى الاتحاد الاوربي من بدايات القرن الحالي ونفذت كل الشروط المطلوبة منها كتعديل كثير من القوانين الخاصة بها لتتلاءم منظومة الاتحاد الاوربي..وطبقت كل المعايير المطلوبة منها... تملك تركيا نظاما اقتصاديا انتاحيا حديثا متنوعا يلعب الانتاج الصناعي بالصدارة وقد تم تصنيفه من أكبر ٢٠ اقتصاد بالعالم..وتحضر تركيا والمملكة العربية السعودية (العضو ايضا) الاجتماعات الدورية لقمة العشرين وهما اكبر اقتصادات الدول الاسلامية..

يبلغ تعداد السكان بتركيا حوالي الثمانون مليوناً وتتمتع بموقع استراتيجي بين قارات العالم الثلاث..ويمكن ان تشكل تركيا بانضمامها الى الاتحاد الاوربي ثقلًا نوعيًا وإضافة استراتيجية لدوله... إلا ان طلب إنضمامها كان يواجه بمزيد من العراقيل والطلبات التعجيزية الى ان قالها الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران..ان الاتحاد الاوربي ناد مسيحي لن تقبل بعضويته تركيا... طبعاً نسبة السكان المسلمين بتركيا تقارب ال ٩٩%..

ازاء هذا الرفض الغربي كان امام تركيا التوجه شرقاً وخاصة باتجاه دول آسيا الوسطى التركية وانشأت حديثاً جامعة الدول التركية .. واتجهت جنوباً باتجاه عمقها العربي الاسلامي باصلاح العلاقات مع الدول العربية والانخراط اكثر بملف الصراع العربي الاسرائيلي عبر دعم الحقوق الفلسطينية على حساب تراجع العلاقات مع دولة الاحتلال الاسرائيلي بل احياناً توترها كما حدث بحالة السفينة التركية مرمرة عندما حاولت كسر الحصار البحري على غزة وسقوط قتلى اترك على متنها من قبل الكوماندوس الاسرائيلي...

وبسبب انجاز حزب العدالة والتنمية التركي المصالحة التاريخية بين الشعب التركي وهويته وتاريخه الاسلامي...وظهور آثار شكلية لتصدع القوانين العثمانية (مع بقاء الدستور علماني دون تعديل اي من مواده الأساسية) وبسبب قيادة الحزب الحاكم المتدينة نظر له البعض بتوجس وريبة وقد قيل ان الحزب هو احدى حركات الاسلام السياسي. ورأى فيه البعض انه نموذج ناجح لقيادة الدولة التركية لتجربة فريدة..دولة ديمقراطية اسلامية ذات اقتصاد انتاجي ليبرالي..كتجربة او انموذج يمكن تعميمه للنهوض الاسلامي...ورأه البعض عثمانيّة جديدة تسعى للتوسع بالاراضي التي حكمتها السلطنة العثمانية لقرون...

ولكن لا يخفى على أحد ان كتاب التاريخ ومؤرخيه وكتاب المناهج الدراسية كانوا قد كتبوا المناهج الدراسية وعنونوا تلك الفترة تحت ابواب الفتوحات العثمانية والخلافة العثمانية ولم يذكر احدا من المؤرخين او الباحثين انه كان احتلالا عثماني خاصاً انه بقي متواجداً بالحجاز التي تضم الحرمين الشريفان لقرون وكان يؤمن طرق الحج...وكان (ولازال) المذهب الحنفي هو مذهب الامبراطورية..

بداية التوتر التركي مع بعض الدول العربية بدأت من خلال نظر كل طرف لثورات الربيع العربي وموقفه منها...فحدث التوتر ثم القطيعة مع الدول العربية المهمة بالخليج العربي ومصر..

وبسورية ومنذ اليوم الاول اخذت تركيا موقفاً مؤيداً للثورة السورية ومناهضاً للنظام السوري وانعكس ذلك على كل الدول العربية التي وقعت تحت الاحتلال الايراني بما يطلق عليه بالهلال الشيعي وبالتالي كانت علاقة تركيا مقطوعة مع حكومة بغداد الموالية لطهران وممتازة مع اربيل المناهضة لها وكذلك ينسحب الامر على لبنان وجماعة الحوثي باليمن وبقيت علاقتها بإيران مصالح اقتصادية وتبادل منافع والحرص على ادارة الحرب الرمادية بينهما (بالساحة السورية خاصة) دون اصطدام مباشر بينهما

وجد الخليج العربي ومصر وتركيا والاردن (وهي دول سنية) انفسهم في حالة تنافس وصراع بينما محاطون بمجموعة من الاعداء والأصدقاء...

إيران خطر اول ومباشر بمشروعه المعلن والذي لن يتوقف في المنطقة قبل تفكيكها (كما حصل بسورية والعراق واليمن ولبنان) وافقارها تمهيدا للسيطرة على قبلة العالم الاسلامي وهذا الوحش الايراني يملك تحالفات قوية مع الصين وروسيا وتخادم لفترة مع دولة الاحتلال الاسرائيلي إلى ان قوي ساعده وبدأ يتنمر عليها. ويتمتع بتخادم امريكي معلن وسري احياناً منذ ضربات ١١ ايلول ٢٠٠١..

وكان الانكفاء الاستراتيجي الاوربي واضحا ويتبنى سياسات التفوق الاقتصادي وغير مستعد لأي مواجهة مع ايران بل يسير خلف الولايات المتحدة

وبقدوم بايدن (بل حتى من حملته الانتخابية) كان العداء (وليس الانتقاد فقط) واضحا للدول السنية تحت ذرائع شتى... بدأت الماكينة السياسية بالعمل سريعا استعدادا للمرحلة القادمة التي ستشهد توقيع حتمي لاتفاق نووي بل عودة امريكية للاتفاق السابق والذي ادى فيما ادى اليه من ترسيخ التواجد الايراني بأربعة عواصم عربية مع غزة والاستعداد لاقتناص المزيد.. حدثت اللقاءات المعروفة وذاب الجليد بين الدول السنية والتي انتجت تبادل زيارات بين رئيسي دولة الامارات العربية المتحدة وتركيا.. وكذلك الامر بين المملكة العربية السعودية وتركيا.. وكانت جولة ولي العهد السعودي الاخيرة التي تسبق القمة العربية السنية مع الرئيس بايدن على مصر والاردن وتركيا كلمسات اخيرة على مخاطبة الرئيس الامريكي القادم باسم دول المنطقة وتقديم نفسها كتلة واحدة ومجسنة ومتوافقة امام الزائر الامريكي اللاهث عن النفط ومطالبته بمطالب موحدة

هنا لابد من اخذ الرموز السعودية بعين الاعتبار فلن يقدم البلاط السعودي العريق على ترك الامور للصدف. وهي اشارات ترسل اكبر من قراءات حركات الجسد ولغة العيون وحفاوة الاستقبال...

كانت زيارة الرئيس التركي بأواخر شهر رمضان المبارك وكان اللقاء الاول بعد جفاء مع الملك سلمان بمكة المكرمة... ثم قامت المراسم السعودية بترقيم رقم غرفة الرئيس التركي بالرغم ١٤٥٣.. وهو تاريخ فتح القسطنطينية.. بما يحمل ذلك من ابعاد اسلامية ورسالة للرئيس التركي انك سليل اولئك السلاطين المسلمين العظام كما ان تصرف ولي العهد السعودي اثناء زيارة الى تركيا وعند استعراضه لحرس الشرف برفقة الرئيس المضيف كسر البروتوكول التركي المعروف بتحية اتاتورك لعسكرة مرحبا عسكري والتي كان يرددها الزائرون كإحدى قواعد البروتوكول التركي المعمول به (والذي يرمز للاتاتورية والجمهورية العلمانية الحديثة والتي اتجهت غربا) حيا الامير الضيف الجيش التركي بتحية الاسلام (السلام عليكم) في اشارة واضحة لعرق العلاقات التاريخية والدينية بين البلدين... وان الجيش العثماني تواجد بارض الحرمين الشريفين لقرون... لن نفرط بالتفاؤل للقول ان محورا سنيا قد تشكل في مواجهة الهلال الشيعي. لكن التمحور الجديد بين الدول السنية ممكن له ان يقوم بالردع الكافي لإيران بل واكثر من ذلك.

بعد دعوات الأردن.. مدى إمكانية تشكيل ناتو عربي ضد إيران وموقف الأسد منه



مع انشغال روسيا بحربها في أوكرانيا أخذ خطر النفوذ الإيراني يتصاعد في سوريا، ما جعل الأردن يبحث عن قوة أو خطة لمواجهة هذا الخطر الذي بات يهدد حدوده الشمالية مع سوريا عبر مجموعة من الميليشيات الإيرانية الشيعية التي تعتاش من تهريب المخدرات والسلاح بالتعاون مع ميليشيات أسد.

وفي هذا الإطار جاءت تصريحات ملك الأردن عبد الله الثاني الذي هاجم في مقابلة أجراها مع قناة "CNBC" وجود الميليشيات الشيعية المنتشرة على حدود بلاده مع سوريا، داعياً إلى تشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي "الناتو"، تشارك فيه ما وصفها بـ"الدول التي تمتلك نفس التفكير".

وشدد عبد الله الثاني أنه سيدعم هذا التحالف، لافتاً إلى أن رؤية مثل هذا التحالف العسكري "يجب أن تكون واضحة جداً، ودوره يجب أن يكون محدداً بشكل جيد، وإلا سيكون مربكاً للجميع".

فما هي إمكانية تطبيق هذه الفكرة، وفي حال تشكيل قوة عربية كيف ستتعامل مع بشار الأسد والشأن السوري بشكل عام وما هي خيارات بشار في مواجهتها؟

الميليشيات الشيعية وتهريب المخدرات

وقال المحلل العسكري الدكتور عبد الله الأسعد لـ "أورينت نت"، إن الأردن يستشعر الخطر المحيط بالمنطقة منذ زمن إلا أن هناك حالياً خطراً كبيراً يتجلى بوجود بشار الأسد الذي يستجلب الميليشيات الشيعية إلى الأراضي السورية وإلى الحدود مع دول الجوار وخاصة الأردن.

وأضاف الأسعد أنه بعد التسويات التي حصلت في عام ٢٠١٨، طلب الأردن إبعاد الميليشيات عن حدوده لكن ذلك بات صعباً خاصة وأنها أصبحت من صلب قوات أسد، وباتت تشكل خطراً على دول الجوار من خلال الإرهاب المنظم الذي ترعاه بعدما تفرغت من المعارك الميدانية وانتقلت إلى معارك تهريب المخدرات التي كانت الركيزة الأساسية فيها بالتعاون مع الأسد.

ولفت الأسد إلى أن تلك الميليشيات تقوم بمحاولات كبيرة لإغراق الأردن بالمخدرات ومن ثم الخليج، موضحاً أن الأردن يواجه حملة تخريب كبيرة من قبلها بعدما تمركزت على طول الحدود. وتابع: وجدت إيران فرصة بالغزو الروسي لأوكرانيا للتمدد على طول الحدود مع الأردن، وهذا أحد الأسباب التي دفعت الأردن لدعوته إنشاء حلف عربي لمواجهة إيران، الأمر الذي يعطي أيضاً شكلاً من أشكال التضامن العربي خاصة مع دول الخليج بمواجهة انتشار النفوذ الإيراني الذي يسعى للوصول إلى عمق الجزيرة العربية. ونوّه الأسد إلى أن الفكر الإيديولوجي لبشار الأسد مستمد من الفكر الحاكم في طهران وأنه لا يمكن التعامل مع تلك الميليشيات إلا بانتزاع هذا الجسم السرطاني المتمثل بـ(نظام الأسد)، لأن الأب الروحي لإيران هو نفسه الذي يقتدي به بشار في سوريا.

معوقات الحلف وخيارات أسد

من جهته، ذكر الباحث السياسي الدكتور سمير العبد الله لـ"أورينت نت" أن فكرة الحلف ليست جديدة فقد تم طرحها سابقاً أيام حكم الرئيس ترامب سنة ٢٠١٩، لكن واجهها كثير من التحديات وخاصة العلاقات السعودية الأمريكية بعد مقتل خاشقجي، والمقاطعة الخليجية لقطر.

وأردف أنه مع ازدياد الخطر الإيراني على دول المنطقة بدأت الفكرة تعود للطرح مجدداً، وخاصة في ظل التفاهات الإقليمية الجديدة، والتي تسبق زيارة بايدن للمنطقة، لكن الفكرة تواجهها كثير من المعوقات. ولفت إلى أن من أبرز تلك المعوقات هو عدم وجود اتفاق بين الدول المرشحة لعضوية هذا الحلف حول مدى خطورة إيران على المنطقة، فمصر مازالت بعيدة عن الخطر الإيراني، وقطر والكويت وعمان تربطها علاقات جيدة مع إيران أما بالنسبة لنظام الأسد، فقال العبد الله إنه يبقى جزءاً من التحالف الإيراني الذي يمتد من إيران حتى غزة، وسيكون في موقع مواجهة مع هذا الحلف إذا لم يتم التفاهم معه حول الدور الإيراني بسوريا وتحجيمه، وهذا مستبعد حتى الآن، في ظل اعتماد الأسد على إيران بشكل أكبر بعد بدء الحرب الأوكرانية وانشغال روسيا جزئياً بها. وأوضح العبد الله أن أمام الأسد خيارين: إما التفاهم مع هذا التحالف وهذا سيفقده الدعم الإيراني ما قد يشكل خطراً على نظامه، لكنه بنفس الوقت سيدفع الدول العربية للتطبيع أكثر معه، أو المحافظة على العلاقة مع إيران وهذا سيجعله بمواجهة هذا الحلف، والابتعاد أكثر عن تطبيع العلاقات معه، ودعم إعادة الإعمار بسوريا.

الاصطفافات الإقليمية

أما الباحث السوري رشيد حوراني فتحدث لأورينت بأن الأردن يستثمر في عدة أمور بما يتعلق بموقفه من الأسد، ومن أهمها الاصطفافات الإقليمية التي تشهدها المنطقة والتي توجت بزيارة ابن سلمان لمصر والأردن وتركيا، حيث كانت سوريا حاضرة في تلك الزيارات.

ولفت إلى أن الأردن يعول على الإمكانات المادية لدول الخليج، وانفتاح تلك الدول على تركيا صاحبة التكنولوجيا العسكرية (المسيرات)، وعضو حلف الناتو الذي تجمع دوله على تحجيم نفوذ إيران في المنطقة.

تغيير قواعد الاشتباك

وافقت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة الماضية على صفقة عسكرية لمصلحة الأردن تتضمن ارسال ١٦ طائرة من طراز "F-16 C / D Block 70"، إضافة إلى معدات تبلغ تكلفتها ٤.٢١ مليارات دولار، بحسب قسم الشؤون السياسية والعسكرية بالوزارة.

وهذه الصفقة، التي طلبتها القوات المسلحة الأردنية تشمل ١٢ مقاتلة "F-16 C Block 70"، و٤ من طراز "F-16 D Block 70"، وفق شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية.

وينظر إلى هذه الصفقة أنها تمهيد لتغيير قواعد الاشتباك في التعامل مع أسد وفق الباحث السياسي مصطفى نعيمة الذي قال لـ"أورينت نت" إنه بات من الملح البحث عن تعاون عربي لصد المشروع التوسعي الإيراني، معرباً عن اعتقاده بأن الضرورة اليوم تتمثل في حجم التهديدات المتبادلة ما بين الجانبين الإسرائيلي والإيراني، وضرورة الحلف الذي دعا له الأردن تتمثل في التعامل مع أي ارتدادات لأي هجمات متبادلة ما بين الجانبين لحماية الحلفاء المشاركين فيه.

وأضاف أن الحلف سيتعامل مع نظام أسد والتموضع الإيراني في سوريا وفقاً لقواعد الاشتباك ووفقاً لما يمثله حجم المخاطر الناجمة عن تموضع الميليشيات الإيرانية والدعم اللوجستي المقدم لها من قبل نظام أسد، مشيراً إلى أن قواعد الاشتباك اليوم بالنسبة للجيش الأردني قد تغيرت، وربما مدى قدرات الجيش الأردني للرد على المخاطر الناجمة ستكون وفقاً للقدرات المتاحة للخصوم.

وتابع نعيمة: "أرى بأن حلف الناتو العربي سيشكل خطراً كبيراً على الأنظمة في سوريا والعراق ولبنان في آن معاً نظراً للارتباط الوثيق بين تلك الأنظمة مع نظام طهران."

التحديات مستمرة طالما بقي الأسد

بدوره، قال الباحث السياسي الدكتور أحمد الحمادي لأورينت نت، إن أمن الأردن من أمن الجنوب السوري، والجنوب السوري مستهدف بتغيير بنيته السكانية وبالتشجيع، وعندما وصلت الميليشيا الإيرانية لحدود الأردن بدأت خطواتها العملية باستهدافه بداية بالمخدرات ثم بالسلاح ثم بخلق الأتباع فيه عبر المزارات الدينية الخاصة بهم وذلك لتثبيت الوجود الإيراني وترسيخه لخطوة متقدمة نتمنى ألا تحدث.

وتابع ليس خافياً على أحد هدف إيران في السيطرة على مكة وهذا التهديد سيبقى مستمراً وطالما بقي النظام الطائفي القاتل المجرم والعصابة الحاكمة في دمشق والحوثي والعصابات الإيرانية في لبنان والعراق، ستبقى التهديدات قائمة وتتمدد لتدمر المنطقة.

ويذكر أن الحدود الأردنية مع سوريا تشهد منذ أشهر زيادة غير مسبوقة في عمليات تهريب المخدرات، وأدت عدة مرات لاشتباكات بين حرس حدود الأردن والمهربين، قُتل على إثرها عدد من عناصر حرس الحدود الأردني.

وتعدّ ميليشيا أسد وحليفاتها إيران وميليشياتها، وعلى رأسها حزب الله اللبناني من أبرز المصدّرين للمخدرات على مستوى الشرق الأوسط، حيث يعتمد الأسد على تهريب تلك المواد للدول العربية بشكل مكثّف وبوسائل مختلفة ضمن القوافل الغذائية والتجارية، بهدف تمويل ميليشياته ومؤسساته الأمنية في ظل الحصار والمقاطعة الدولية المفروضة على مناطق سيطرته بسوريا.

### عصابة مسلحة تسلب المارة ممتلكاتهم في "الزبداني" و"سرغايا"



شهدت بلدات "الزبداني، سرغايا، عين حور" في ريف دمشق خلال اليومين الماضيين عمليات سلب ونهب من قبل عصابة مسلحة مجهولة ليلاً. وقال مصدر خاص إن عصابة تتألف من 4 أشخاص ملثمين ومسلحين يقومون بإيقاف المدنيين في الطرق الفرعية المحيطة بالبلدات الثلاث. وأشار إلى أن العصابة توقف المارة وتطلب هوياتهم الشخصية ومن ثم تسلبهم أموالهم وهواتفهم وكل ما يملكون.

وأكد مراسلنا أن العصابة تقوم بتغيير مكان توقفها كل ساعة لضمان عدم مطاردتها، حيث تتركز العمليات على الطرق الفرعية المحيطة بمدينة "الزبداني"، وتكون بعد الساعة الحادية عشرة ليلاً.

وبحسب مراسلنا فإن آخر عمليات العصابة كانت أمس الجمعة، حيث أوقفت

رجلاً وزوجته على أطراف "الزبداني"، وسلبوا أموالهم وهواتفهم المحمولة بالإضافة لسلب الذهب لدى الزوجة ومصادرة دراجتهم النارية وتركهم وحدهم وبعدها لاذوا بالفرار إلى المنطقة الحدودية.

وأوضح مراسلنا أن العصابة تنصب حواجزها بطريقة تشبه ما تفعله قوات النظام حين تنصب حواجزها المؤقتة، علماً أن بعض الأماكن التي تنتشر العصابة فيها تكون على مقربة من حاجز عسكري للنظام أو نقطة عسكرية للتفتيش. يذكر أن العمليات تكررت خلال الفترة الأخيرة دون أي رادع من قوات النظام، حيث تتجول العصابة المسلحة بين البلدات.

### مسؤول أردني: 83 بالمئة من اللاجئين السوريين يعيشون خارج المخيمات



قال مدير مخيم الزعتري العقيد "علي القضاة" خلال لقائه الوفد المشارك في المؤتمر الدولي "يورو ميد للهجرة الخامس للنظر" الذي عقد بمنطقة البحر الميت إن عدد اللاجئين السوريين في الأردن وصل إلى مليون و300 ألف يقطن 83 بالمئة منهم خارج المخيمات، في حين يبلغ عدد

المسجلين مع المفوضية السامية 670 ألف لاجئ. وأشار القضاة إلى أن أزيد من 11 عاماً، والحديث اليوم ليس عن مفهوم الإغاثة الإنسانية بل الحفاظ على اللاجئين.

وأكد المسؤول الأردني -بحسب ما نقل موقع "أردني"- أن التراجع في مستوى دعم خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية أصبح واضحاً، حيث كان يغطي في عام 2016 ما نسبته 69 بالمئة من الاحتياجات المحددة في الخطة، وانخفض

إلى 31 بالمئة في عام 2021، ووصل خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي وبحسب التصريحات الحكومية إلى 8.03 بالمئة، الأمر الذي يساهم بزيادة العبء على الحكومة الأردنية، إضافة إلى تداعيات أزمة كورونا العالمية التي أدت إلى زيادة التحديات.

واستعرض مدير مخيم الزعتري من خلال عرض فيديو شامل لتاريخ نشأة مديرية شؤون اللاجئين السوريين وتعامل الحكومة الأردنية مع الأزمة السورية ونشأة مخيمات اللاجئين والخدمات التي تقدم من مديرية شؤون اللاجئين السوريين بشقيها الأمني والإنساني، إضافة إلى إنجازات مديرية شؤون اللاجئين السوريين والتحديات التي تواجه المملكة جراء أزمة اللجوء السوري طويلة الأمد.

وبدوره قال مدير مديرية شؤون اللاجئين السوريين في وزارة الداخلية العميد "طارق عازر" إن نوعية المساعدات التي تقدم للاجئين السوريين لا تنسجم مع الاحتياجات الفعلية لهم، وكان بالإمكان توجيهها للقطاعات التي تحقق الكفاءة والفعالية، إضافة إلى عدم تقيد المنظمات الدولية بخطة الاستجابة الوطنية والتي ترتب الأولويات حسب حاجة اللاجئين. مشيراً إلى أنه تم تقسيم خطة الاستجابة إلى 4 مكونات رئيسية شملت عدة قطاعات، كما تم تقسيم المهام للفرق الوزارية من أجل الإشراف على القطاع الذي يقع ضمن اختصاصه، وتأسيس لجنة تنسيقية تقوم بدراسة المشروع والاستماع لطالبي تمويله حول أهدافه وتقييم مدى مطابقتها مع أولويات خطة الاستجابة الوطنية. وطالب العميد عازر المشاركين بضرورة نقل الصورة حول الأوضاع الصعبة التي تواجه اللاجئين السوريين والتحديات التي تواجه الحكومة الأردنية.

وخلال اللقاء تم عرض فيديو يتحدث عن قصص نجاح لبعض اللاجئين السوريين في مجال تنمية المهارات ودخول سوق العمل من خلال المشاريع الصغيرة.

وشارك في مؤتمر "يورو ميد للهجرة الخامس للنظر" الدولي الذي عقد بمنطقة البحر الميت جهات التنسيق الوطنية لبرنامج "يورو ميد" للهجرة 5، وكبار المسؤولين العاملين في القضايا المتعلقة بالهجرة للبلدان المشاركة، إضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية التي تركز على الهجرة في المنطقة الأورومتوسطية، وخبراء الهجرة. وناقش المؤتمر -بحسب وسائل إعلام أردنية- التوجهات الاستراتيجية وتقديم إرشادات رفيعة حول قضايا الهجرة الرئيسية في المنطقة الأورومتوسطية من أجل تعزيز التعاون الإقليمي والحوار، إذ يهدف إلى مراجعة التحديات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الدول التي تستضيف عددا كبيرا من اللاجئين على أراضيها، مثلما يهدف إلى تسليط الضوء على بعض المبادرات الدولية الرئيسية الرامية لضمان تقاسم المسؤولية بصورة أكثر توازنا في حماية اللاجئين.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في الأردن أكثر من 656 ألف لاجئ، إضافة إلى 90 ألفاً من جنسيات أخرى، وفقاً لمفوضية اللاجئين، بينما تقدر الحكومة الأردنية عدد السوريين على أراضيها بنحو 1.3 مليون لاجئ. ويعيش 83.3% من اللاجئين في الأردن خارج المخيمات، فيما يعيش 16.7% في مخيمات الزعتري، والأزرق، والمخيم الأردني الإماراتي.

#### الأردن.. إحباط عملية جديدة لتهرب مخدرات قادمة من سوريا



قال الجيش الأردني في بيان، يوم الجمعة، إنه أحبط عملية تهريب مخدرات من سوريا، لصالح مجموعات مسلحة وصفها بأنها "مدعومة من جهات خارجية".

وأضاف: "استمرارا للجهود التي تبذلها القوات المسلحة الأردنية (..) في الحفاظ على الأمن المحلي والإقليمي، نفذت المنطقة العسكرية الشرقية فجر الجمعة، عملية نوعية ضمن منطقة المسؤولية".

وأشار إلى أن العملية "أسفرت عن إحباط محاولة تسلل وتهريب كميات كبيرة (لم يحددها) من المواد المخدرة قادمة من الأراضي السورية". ونقل البيان عن مصدر عسكري وصفه بالمسؤول (لم يسمه)، قوله إن "قوات الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات، تعاملت مع مجموعات مسلحة تنتهج عملية التهريب بطريقه احترافية، تفوقها تنظيماً منظمة مدعومة من جهات خارجية".

وتابع المسؤول العسكري: "حاولت اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة وذلك من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية".

وأردف: "تعاملت آليات رد الفعل السريع مع هذه المجموعات من خلال تطبيق قواعد الاشتباك المعمول بها في القوات المسلحة الأردنية"، حسبما نقلت وكالة "الأناضول".

واستطرد: "بعد تكثيف عمليات البحث والتفتيش للمنطقة تم العثور على 716 ألف حبة كبتاجون، وتم تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة".  
وزاد: "القوات المسلحة الأردنية ماضية في التعامل مع هذه الميليشيات والعصابات المنظمة بكل قوة وحزم، ومع أي تهديد على الواجهات الحدودية، وأية مساع يراد بها تقويض أمن الوطن وترويع مواطنيه وزعزعة أمن واستقرار المملكة".

#### مقتل عنصر من الشرطة بمداهمة خلية لتنظيم "الدولة" شرق حلب



قُتل عنصر من مرتبات "الشرطة العسكرية" التابعة لـ "الجيش الوطني السوري" المعارض، يوم الجمعة، إثر مداهمة مكان تواجد خلية تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" في مدينة "الباب" الواقعة ضمن ما يُعرف بمنطقة "درع الفرات" شرق محافظة حلب.

وقالت مصادر مُطلعة إن عنصراً من "الشرطة العسكرية" قضى ظهر اليوم الجمعة، وأصيب عنصر آخر من فصائل "الجيش الوطني"، إثر مداهمة منزل يتحصن بداخله عنصر يعمل لدى خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في مدينة "الباب". وأكدت المصادر أن مجموعات الشرطة العسكرية والجيش الوطني تمكنت من إلقاء القبض على عنصر الخلية بعد اشتباكات دامت لقراءة الساعة، مُشيرةً إلى أنه "تم اقتياده إلى التحقيق، وسط إجراءات أمنية مشددة".

وكان "الفيلق الثالث" المُشكل من عدة فصائل عاملة تحت مظلة "الجيش الوطني السوري" قد تمكن الإثنين الفائت من إلقاء القبض على خلية تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" مؤلفة من أربعة أشخاص، واعترف أفراد الخلية من خلال تسجيل مصور بثه الفيلق على معرفاته الرسمية أنهم "فجروا ثلاث عبوات في مدينة "جرابلس"، بالإضافة إلى تفجير في "عفرين" قرب مطعم "كبصو" وتفجير سيارة في مدينة "الباب".

#### تركيا: وفاة عامل سوري اثر سقوطه من مبنى قيد الإنشاء في "غازي عنتاب"



توفي عامل بناء سوري بعد انهيار إحدى السقالات التي يعمل فوقها في مبنى قيد الإنشاء بمدينة "غازي عنتاب" مما أدى إلى إصابته بنزف حاد في الدماغ ووفاته.

وأفاد موقع TGRT Haber التركي أن العامل "أحمد الرجب" 44 عاماً وهو أب لأربعة أطفال فقد توازنه وسقط من الطابق الثاني عن ارتفاع 10 أمتار في موقع البناء الذي كان يعمل فيه بمنطقة غولبوكاك - الإزيغ ظهر يوم (الخميس) ووقع الحادث أثناء بناء مبنى ملحق بمستشفى في منطقة الجامعة.

وبحسب جمعية الصحة والسلامة المهنية (ISIG) لقي ما لا يقل عن 106 عمال مصرعهم في حوادث مرتبطة بالعمل منذ فبراير / شباط

الماضي وحتى حزيران الحالي ومن بينهم 97 عاملاً بأجر - عمال وموظفون حكوميون - و9 يعملون لحسابهم الخاص - مزارعون وتجار -.

ووفق المصدر ذاته فقد 10 عمال مهاجرين لاجئين حياتهم جراء إصابات العمل بينهم 5 سوريين ، و1 إندونيسي ، و1 إيراني ، و1 أوزبكستان، و1 روسي وصربي واحد، وحدثت الوفيات في الغالب في قطاعات البناء، الطرق، الزراعة، الغابات، النقل، التجارة والأشغال العامة، والسفن والأمن.

## المغرب.. ارتفاع عدد قتلى المهاجرين باقتحام مليلية إلى 18



ارتفع عدد قتلى المهاجرين غير النظاميين أثناء محاولتهم اقتحام مدينة مليلية (خاضعة لإدارة إسبانيا)، إلى 18. وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية، إن 13 مهاجرا من الذين اقتحموا السياج الحدودي للمدينة لقوا مصرعهم، مساء الجمعة.

وأضافت أن ذلك "جاء مضاعفات الإصابات البليغة التي كانوا يعانون منها، لترتفع بذلك الحصيلة إلى 18 حالة وفاة بين صفوف المقتحمين."

والجمعة، أعلنت إسبانيا، أن أكثر من ألفي مهاجر حاولوا اقتحام مليلية، الواقعة شمالي المغرب وتخضع لإدارة مدريد، حيث تعد المدينة نقطة عبور للمهاجرين الأفارقة نحو أوروبا.

وعقب محاولة الاقتحام، أفادت السلطات المغربية، بمصرع 5 مهاجرين ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، وإصابة العشرات منهم، وفي صفوف أفراد الأمن المغربي.

فيما أعلنت سلطات مليلية، أن 130 مهاجرا على الأقل تمكنوا من دخول المدينة أثناء الاقتحام. وبجانب مليلية، تخضع مدينة سبتة (شمالي المغرب)، فضلا عن الجزر الجعفرية وجزر صخرية أخرى بالبحر المتوسط لإدارة إسبانيا، حيث يعتبرها المغرب "تغورا محتلة".

## موسكو: الناتو على شفا صراع مسلح مع روسيا



كشفت وزارة الخارجية الروسية، الجمعة، أن حلف شمال الأطلسي "الناتو" على شفا "صراع مسلح" مع بلادها، على خلفية ما سمته "الابتزاز النووي" الذي تمارسه دوله الأعضاء ضد موسكو.

وقالت متحدثة الخارجية ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحفي إن "عقيدة روسيا النووية تستند فقط إلى مبدأ الردع" متهمة دول الناتو بأنها أعلنت نفسها "تحالفا نوويا وتطلق حملات وهجمات ضد موسكو"، حسبما نقلت قناة "روسيا اليوم".

وأضافت أن النهج الذي تسير عليه دول حلف الناتو في خضم الأزمة الأوكرانية يجعلها "على شفا نزاع مسلح" مع موسكو.

وتابعت: "لم تكن هناك تهديدات نووية ولم تسمع من طرف موسكو من قبل، ونهج روسيا يستند فقط إلى منطق الردع حتى في الظروف الحالية."

وحتى الساعة 18:30 تغ لم يصدر عن الناتو تعليق على ما أوردهته المتحدثة باسم الخارجية الروسية. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2018، أعلنت روسيا والمملكة المتحدة والصين والولايات المتحدة وفرنسا بشكل مشترك أنهم ضد معاهدة حظر الانتشار النووي ولن يوقعوا عليها.

## "ماسك" يعلن أن خطوته للاستحواذ على "تويتر" لا تزال معلقة



أعلن الملياردير "إيلون ماسك" أن خطوته للاستحواذ على تويتر لا تزال معلقة، بسبب ما قال إنها أسئلة "هامة للغاية" بشأن عدد المستخدمين الوهميين على الشبكة الاجتماعية فضلاً عن أمور أخرى، حتما ذكرت وكالة "فرانس برس". ونقلت الوكالة عن "ماسك" تأكيده أن المسألة "حساسة .. ما زالت هناك بعض الأمور التي لم يتم حلها"، وقال إن هذا يتضمن "إن كان عدد المستخدمين الوهميين والبريد العشوائي على النظام أقل من خمسة بالمئة وفقاً لادعاءاتهم، وهو أمر لا أعتقد أنه يعكس تجربة غالبية الناس عند استخدام تويتر".

وأوضح "ما زلنا ننتظر قراراً بشأن هذه المسألة وهي مسألة هامة للغاية". وذكر ماسك أيضاً أن هناك تساؤلات بشأن ديون تويتر، وإن كان حملة الأسهم سيقومون بالتصويت لصالح الصفقة، مؤكداً "أعتقد أن هذه الأمور الثلاثة التي يجب حلها" من أجل إنجاز الصفقة. ومنذ الإعلان عن شرائه حصة كبيرة من أسهم الشركة في أوائل أبريل، بعث ماسك بإشارات متناقضة في شأن عملية الاستحواذ، إذ نشر تغريدات انتقادية في الغالب، وتهجم أحياناً على المنصة التي يتابع حسابها عليها 98 مليون مستخدم، وفقاً للوكالة.

ورداً على سؤال بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة في عام 2024، أكد ماسك أنه لم يقرر من سيدعم ولكنه مستعد لتقديم مبلغ يتراوح ما بين 20 مليون إلى 25 مليون دولار لدعم مرشحه المفضل. وكان ماسك قال في وقت سابق إنه قد يدعم حاكم فلوريدا، الجمهوري رون دي سانتيس.

## بايدن يوقع على قانون تاريخي بشأن استخدام السلاح



وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن على مشروع قانون لمواجهة العنف المسلح هو الأكثر شمولاً منذ عقود، وهو حل وسط من الحزبين بدا لا يمكن تصوره حتى سلسلة عمليات إطلاق النار الجماعية الأخيرة، بما في ذلك مذبحه أسفر عن مقتل 19 طالباً واثنين من المعلمين في مدرسة ابتدائية في تكساس. قال بايدن في البيت الأبيض: "سيتم إنقاذ الأرواح". ومستشهدا بعائلات ضحايا إطلاق النار، قال الرئيس: "كانت رسالتهم لنا أن نفعل شيئاً. حسناً اليوم، فعلنا ذلك."

وأعطى مجلس النواب الموافقة النهائية يوم الجمعة، بعد

موافقة مجلس الشيوخ يوم الخميس، ووقع عليه بايدن قبل مغادرة واشنطن لعقد قمتين في أوروبا. سيشدد التشريع عمليات التحقق من الخلفية لمشتري الأسلحة من صغار السن، ويمنع الأسلحة النارية من المزيد من مرتكبي جرائم العنف المنزلي، ويساعد الولايات على وضع قوانين تحذيرية تسهل على السلطات أخذ الأسلحة من الأشخاص الذين يُحكم عليهم بأنهم خطرون. ستستخدم الأموال المرتبطة بالقانون والبالغة 13 مليار دولار في تعزيز برامج الصحة العقلية ومدارس المساعدة، التي تم استهدافها في نيوتاون وكونيتيكت وباركلاند وفلوريدا وأماكن أخرى في عمليات إطلاق نار جماعية. يأتي هذا الإجراء في أعقاب حكم المحكمة العليا يوم الخميس بإلغاء قانون في نيويورك يقيد قدرة الناس على حمل أسلحة مخفية.

في حين أن مشروع القانون لا يتضمن قيوداً أكثر صرامة دافع عنها الديمقراطيون منذ فترة طويلة، مثل حظر الأسلحة الهجومية والتحقق من الخلفية لجميع المعاملات المتعلقة بالأسلحة النارية، إلا أنه يعد الإجراء الأكثر تأثيراً في مجال العنف بالأسلحة النارية من الكونغرس منذ سن حظر الأسلحة الهجومية الذي انتهت صلاحيته الآن في عام 1993.

وقال بايدن: "في حين أن مشروع القانون هذا لا يفعل كل ما أريده، إلا أنه يتضمن إجراءات لطالما دعوت إليها لإنقاذ الأرواح."

## التذكير اليومي ب التقويم الهجري يوم الاحد



باق على يوم  
عرفة 12 يوما

التقويم الهجري

مشروع بذرة خير الدعوي

1443

ذو القعدة

26



الأحد

2022

يونيو

26

badratkhaier

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا  
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ

دُعَاءُ

قال رسول الله ﷺ:

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا  
زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا  
تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

رواه مسلم

حديث اليوم



مشروع بذرة خير الدعوي | الدال على الخير كفاعله | أرسل كلمة | 00213 555 229 521 | badratkhaier